

متضرعًا يتوسل إليه ألا يذله ويبتذل أمه فقبل شفاعته، ثم أمر  
ولى العهد بقتل مزدك فقتله أتباع الأمير وتعقبوا شيعته بالقمع  
والتشريد حتى تم القضاء على مذهبه الفاسد.

أما «الصابئة» فكانوا قد انحرفوا عن دين كل من نوح  
وإدريس - على نبينا وعليهما من الله السلام - فعبدوا الكواكب،  
ودانت بهذا المعتقد الفاسد أعداد من القبائل العربية، فكانت  
«كنانة» تعبد القمر، و«حمير» تعبد الشمس، وكل من «لخم»  
و«جذام» تعبدان المشتري، و«طيئ» تعبد سهيلا، و«قيس» تعبد  
الشعري، و«أسد» تعبد عطاره، وغير هؤلاء كان يعظم «زحل»  
أو «الجوزاء» أو «الجبار» أو «الثريا».

أما الدهريون فقد كانوا قلة من الكفار الذين لم يؤمنوا بالله ولم  
يتبعوا ديننا معينا، بل قامت عقيدتهم على أنه لا عقل ولا روح ولا  
دين ولا إله، وأنه لا يجيء بالخلق إلا الدهر ولا يهلكهم إلا الدهر.

ولم يجد في مقاومة ذلك المد الوثني وجود بعض الجيوب من  
اليهود والنصارى في أجزاء من الجزيرة العربية بعد أن لجأ اليهود  
إلى كل من شمال الحجاز وشمال اليمن خاصة في القرنين  
الميلاديين الأول والثاني نتيجة لاضطهادهم من أجل قيامهم  
بتمرد ضد حكم الرومان لفلسطين في سنة ٦٦م فأرسل الإمبراطور  
الروماني «نيرون» جيشًا من الشمال عن طريق سوريا بقيادة  
«فسباسيان» في ربيع سنة ٦٧م لإخماد هذا التمرد، وانضم إلى  
هذا الجيش الروماني جيش آخر قادم من الجنوب عن طريق  
الإسكندرية بقيادة «تيتوس» (تايتوس) ابن «فسباسيان» فقصوا  
على تمرد اليهود ودمروهم، ودمروا هيكل سليمان في بيت المقدس  
سنة ٧٠م، وتلى ذلك تدمير قيصر الروم «هدريان» للقدس مرة